
وصف الجنة في
القرآن و السنة
أبو زيد الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، و أفضل الصلاة و أتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين و على آله و صحبه أجمعين ...

أما بعد .. فالله سبحانه و تعالى يقول ((**إِلا مَنْ رَحِمَ رَبُكَ وَ لِذلِكَ َخلقهُمْ**))[1] و يقول جل و علا ((**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ**))[2] فالله سبحانه يبين لنا في هاتين الآيتين أنه خلقنا لنعبده فنسعد بعبادته فيرحمنا فالله سبحانه غني عن تعذيب عباده .. خلقنا ليرحمنا .. و يسعدنا و يسكننا جنته يقول تبارك و تعالى في الحديث القدسي ((أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر)) [3] و يقول سبحانه في محكم التنزيل ((**فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون**)) [4] ..

فالله سبحانه و تعالى أعد جنات عرضها كعرض السماوات و الأرض لمن أطاعه فيما أمر ، و انتهى عما نهى عنه و زجر ... و جاءت الآيات الكريمة و الأحاديث الشريفة لتصف لنا الجنة و ما فيها من النعيم ، و تصف لنا الطريق القويم للوصول إلى هذه الجنة ...و لتحثنا على الجد و العمل للوصول إلى الجنة .. قال تعالى :
((**سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو**

---
[1] [سورة هود : 119]
[2] [سورة الذاريات : 56]
[3] [البخاري : 3244]
[4] [السجدة : 17]

الْفَضْلِ الْعَظِيمِ))[5] و قال تعالى : ((**وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ**))[2]

و قبل أن نذهب في رحلتنا إلى الجنة لنتعرف أوصافها ، و طرقها ، علينا أن ننتبه أنها فوق ما نسمع و نقرأ ؛ فكل ما جاء في القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة من أوصاف الجنة و أنهارها و قصورها و طعامها و شرابها .. لا يشبه شيئاً من جنسه في الدنيا إلا في الاسم !!

1- أرضها وتربتها

روى الترمذيُّ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله مِمَّ خُـلِـقَ الخَـلْـقُ ؟ قال: ((**من الماء**))، قلت : الجنَّة ما بناؤها ؟ قال)) :**لِبنةٌ فضةٌ و لِبنةٌ ذهبٌ ، ومِلاطها المسك الأذفر ،وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت , وتربتها الزَّعفران ,من يدخلها ينعم لا يبأس , ويخلد لا يموت , ولا تبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم**))[3].

فالجنة ليست من الدنيا في شيء فبناؤها من الذهب و الفضة و طينها مسك يفوح رائحة عطرة و إذا تعثرت قدمك بشيء و أنت تسير في الجنة – جعلنا الله من أهلها – فلا تظن أبداً أنها حصاة صغيرة و إنما هي لؤلؤة ثمينة ، و أما التربة فهي زعفران يبهج المقلتين و يسعد الناظرين ...

2- أنهارها

قال تعالى : ((**مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمتقونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ**

[1] [سورة الحديد : 21]
[2] [سورة آل عمران : 133]
[3] [الترمذي : 2526، و أحمد :9995 ، و الدارمي : 2877]

طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُمْ)) [1]

و قال تعالى : ((**وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**))[2]

فأنهار الجنة أربعة نهر من العسل المصفى لا شمع فيه ، و نهر من الماء الجاري الذي هو ألذ بكثيرٍ من ماء الدنيا ، ستقول لكن هل لماء الجنة طعم خاص ؟! نعم فهو ليس كماء الدنيا دون طعم ! ، و نهر من لبن لا يفسده لا صيف و لا شتاء بل تشعر و أنت تغترفه من النهر و كأنك تحلبه من ضرع لا ينضب و لا يتغير طعم ما فيه مهما طال الزمن عليه...و أما النهر الأخير فهو نهر الخمر الذي هو ألذ من خمر الدنيا و لا يفتك بالجسد كفتك الخمر الدنيوي ، و لا يسكر و لا يذهب بالعقل .. قال تعالى : ((**لا يصدعون عنها و لا ينزفون**))[3] و قال تعالى : ((**لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ**))[4]

3- قصورها ومساكنها

قال تعالى **:((لَـكِنِ الذين اتَّــقوا ربَّهم لـَهُمْ غُرفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مبنيَّةٌ تجري مِنْ تـَحتِهَا الأنـْهَارُ وعْدَ اللهِ لا يُخْلِفُ اللهُ المِيعَادْ**))[5].

[1] [سورة محمد :15]
[2] [سورة البقرة : 25]
[3] [سورة الواقعة : 19]
[4] [سورة الصافات : 47]
[5] [سورة الزمر :20]

و قال صلى الله عليه وسلم **:**((**في الجَنـَّة خَيْمَة من لؤلؤةٍ مجوَّفةٍ عرضُها سُتونَ ميلاً**))[1] .
و من الطبيعي أن الجنة التي يكون ترابها زعفران و طينها مسك أن تكون خيامها لؤلؤاً و زبرجداً و قصورها فهي غرف تطل على الأنهار فلا تسمع فيها ضجيج السيارات أو صراخ الأطفال ... و إنما تسمع صوت المياه المترقرقة في أنهار الجنة الأربعة .. قال تعالى : ((**لا يسمعون فيها لغواً و لا تأثيماً * إلا قيلاً سلاماً سلاماً**))[2]

4- الفـُرُش والأوَانِي

قال تعالى : ((**متـَّكِئِينَ فِيها على فـُرُشٍ بَطاَئِنُها مِنْ اسْـتـَبْرَقْ**))[3]

فإذا كانت البطائن من استبرق فما بالك بظاهر الفرش !
و أما عن الأواني : فقال تعالى : ((**يُطاف عليهم بصحاف من ذهب ٍ و أكواب**))[4]. و قال تعالى : ((**و يُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاً**)) [5].؛ قال الإمام الطبري في تفسير هذه الآية : (و يُطاف على هؤلاء الأبرار بآنية من الأواني التي يشربون فيها شرابهم، هي من فضة كانت قوارير، فجعلها فضة، وهي في صفاء القوارير، فلها بياض الفضة وصفاء الزجاج)[6] .

5- الطعام والشراب

[1] [البخاري : 4879، مسلم :7338]
[2] [الواقعة : 25-26]
[3] [سورة الرحمن : 54]
[4] [سورة الزخرف : 71]
[5] [سورة الإنسان : 15]
[6] جامع البيان في تفسير القرآن

قال تعالى : ((**و فاكهةٍ ممَّا يتخيـَّرون * ولحمُ طيرٍ ممَّا يشـْتهون**)) [1].

و قال سبحانه : ((**وفاكهة كثيرة لامقطوعة ولاممنوعة**)) [2]

روى الترمذيُّ :عن أنس رضي الله عنه : قال : قال صلى الله عليه وسلم : ((**إن في الجنة شجرةَ يسير الراكب في ظلِّها مئة عام لا يقطعها ،اقرؤوا إن شئتم - وظلٍ ممدود**))

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ قَالَ ((**إِنِّي أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا**))

6- نساؤها

قال تعالى : ((**كأنـَّهُنَّ بَيضٌ مَكْنونْ**)) [3]

و لنتأمل معاً هذه الآيات من سورة الرحمن
و قال تعالى : ((**فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَآنٌّ * فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ * فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * هَلْ جَزَآءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ * فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**)) قاصرات الطرف أي تقصر طرفها على زوجها فلا تنظر إلى غيره و لا تطمح لسواه و هن كما قال تبارك و تعالى : ((**عرباً أتراباً**))

---

[1] [سورة الواقعة : 20-21]
[2] [سورة الواقعة : 33]
[3] [سورة الصافات : 49]

عرباً تعني غنجات متحببات إلى أزواجهنّ يحسنَّ التبعل [1] و نساء الجنة أبكار لم يطمثهن إنس و لا جان و لكن مهما بلغن من الجمال و الروعة فإنهن لن يكن أبداً أجمل من النساء المؤمنات فتلك المرأة التي قامت الليل و صامت النهار و بكت و سجدت و استغفرت في الأسحار و استترت كما أمرها ربها بالخمار لا يمكن أن يساويها الملك العدل بحورية لم تفعل من هذا شيئاً ، و لذلك فخير الحور للرجل في الجنة هي زوجته في الدنيا ....

و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**لو أن امرأةً من نِسَاءِ أهل الجنة اطّلعتْ إلى الأرضِ لأضاءت ما بينهما و لملأت ما بينهما ريحاً**)) [2] .
و مهما أطلقنا العنان لخيالنا في تصور هذا الحديث الشريف ... و الحديث التالي أجمل و أروع فكلنا يحب الاستماع إلى الغناء و إلى ما يطرب النفس و ينشيها و لكن شتان بين غناء و غناء و شتان بين مستمع و مستمع .... فمن آثر غناء الدنيا و مغنوا و مغنيات الدنيا فله ما أراد و لكنه يحرم من سماع أصوات لم تسمع الخلائق مثلها ....
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين يغنين بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها ، يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له**))[3].

7- الخدم والغلمان

قال تعالى :((**ويطوف عليهم ولدان مخلَّدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً**))[4].

---

[1] الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي
[2] [رواه الترمذي :1699 و قال هذا حديث صحيح]
[3] [الترمذي :2763 و أحمد : 1357 عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه]
[4] [سورة الإنسان : 19]

و قال تعالى : ((**يطوف عليهم ولدانٌ مخلدون * بأكوابٍ و أباريق وكأسٍ من معين**))[1].

و قال تعالى: ((**ويطوف عليهم غلمانٌ كأنـَّهم لؤلؤ مكنون**)) [2]
و روي أن أطفال المشركين الذين يموتون دون سن البلوغ يكونون خدماً لأهل الجنة و هؤلاء الغلمان ليس لهم وظيفة إلا خدمة أهل الجنة ، و لكن قائلاً قد يقول : أو ليس كل ما في الجنة قريباً مني و القطوف دانية و الأكواب موضوعة و النمارق مصفوفة فما فائدة الخدم ؟؟ فنقول إن من إكرام الله لأهل الجنة أن خلق لهم خدماً فأغلب ملوك الدنيا قد لا يحتاجون لهذه الأعداد الكبيرة من الخدم و لكنه مظهر من مظاهر الترف و التكريم للملك و هكذا حال خدم أهل الجنة ...

8- لباسها وزينتها

قال سبحانه و تعالى :((**عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا**))[3]

روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) (**أهل الجنة جُردٌ مُردٌ - ليس في وجوههم شعر بل شباب – كُحلٌ لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عليهم التيجان و إن لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب**[4]))
روى الترمذيُّ عن سعد رضي الله عنه : قال عليه الصلاة والسلام   **))لو أن رجلاً من أهل الجنة طلع فبدا**

---
[1] [سورة الواقعة 17-18]
[2] [سورة الطور : 24]
[3] [سورة الإنسان : 21]
[4] [الترمذي (2735) و قال حسن غريب]

أساوره لطمس ضوء الشمس ، كما تطمس الشمس ضوء النجوم (.)[1]

9- حال أهلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام : ((**أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر ، لا يبصقون ولا يتمخطون ولا يتغوطون**))

و قال سبحانه : ((**تحيَّتـُهـم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين**))

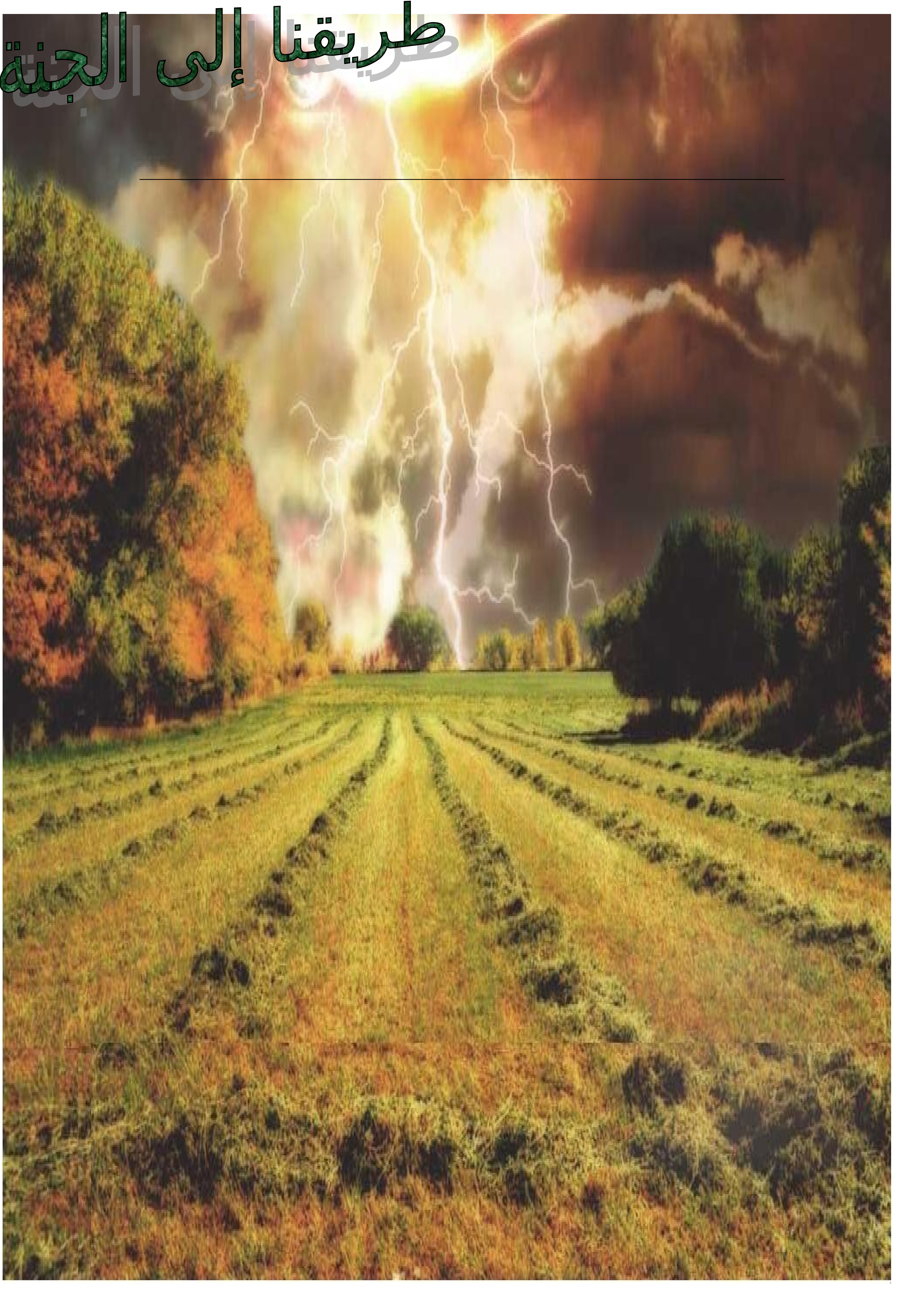
20- وأعظم ثواب أهل الجنة

قال تعالى : ((**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**))

21- أدنى أهل الجنة منزلة

قال صلى الله عليه وسلم : **((أدنى أهل الجنة منزلة ً ، الذي له ثمانون ألف خادم ، و اثنان وسبعون زوجة ، وتنصب له قبة ٌ من لؤلؤٍ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعاء** ().

[1] قال أبو عيسى غريب و أوله (2734 - لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِى الْجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ).


طريقنا إلى الجنة

طريقنا إلى الجنة

يجب أن نعلم علم اليقين أننا مخلوقون للجنة ، فالله سبحانه و تعالى لم يخلقنا إلا ليرحمنا ، و لم يخلقنا إلا ليسعدنا قال تعالى : ((إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم))[1] ، وقال صلى الله عليه وسلم : ((كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قيل : ومن يأبى يا رسول الله ، قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى)).[2] فالجنة خلقها الله سبحانه و تعالى ليكرم بها عباده حتى ليعتقد أحدنا أن لا أحد يدخل النار ممن شهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله و هذا صحيح فقد قال صلى الله عليه و سلم في حديث شرح فيه ما يحصل للناس يوم القيامة فيقول عن أهل الجنة((....وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا . فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ . وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِى النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ . فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ . فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا))[3] . و لكن لا بد أن جنة عرضها السماوات و الأرض لها ثمن !! و ثمناً غالياً ....ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله االجنة... و لكن ما هو الثمن ؟ ما هو الطريق الذي إن سلكناه علمنا أننا على طريق الجنة ؟ و هل هناك أشياء إن فعلناها نضمن الجنة ؟؟ هناك عدة أسباب و أفعال علمنا إياها الله سبحانه و تعالى في كلامه الحكيم و علمنا إياها النبي عليه الصلاة و السلام في أحاديثه الشريفة ...و قال لنا هذه الأفعال إن فعلتموها فاعلموا أنكم في طريقكم إلى الجنة .... لا بد

---

[1] [سورة هود : 19]
[2] متفق عليه
[3] [البخاري :7439]

أن النفوس تتوق لمعرفة هذه الأعمال .. لأنها تتوق إلى الجنة فلنتعرف سوياً إلى هذه الأفعال ...

و لكن قبل أن نبدأ يجب أن نعلم نقطة هامة وهي أن هذه الأفعال ليست هي التي تدخلنا الجنة يعني ليست مالاً تدفعه إلى خالق الجنة فيعطيكها و لكن يدخل الناس الجنة برحمة ربهم ..
و قد ورد في بعض الآثار أن رجلاً عبد الله خمسمئة سنة فبعثه الله يوم القيامة فقال سبحانه لملائكته أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فقال الرجل يا رب أنا عبدتك خمسمئة سنة و أريد أن أدخل الجنة بعملي فوضعت حسناته في كفة الميزان ثم قال سبحانه ضعوا في الكفة الثانية نِعَمِي عليه لنر أأوفاها شكرها فوضع الملائكة نعمة البصر في الكفة الثانية فطارت أعمال الخمسمئة سنة و تطايرت لثق نعمة البصر ...

1- **التوبة**

قال تعالى : ((إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً)) [1].
و قال عليه الصلاة و السلام : ((التائب من الذنب كمن لا ذنب له))[2]

و التوبة هي أوسع الأبواب التي ندخل منها على الملك الودود الكريم و نترجاه و نحن على هذا الباب أن يسترنا يوم القيامة و يسمح لنا بدخول جنته و يقول لنا فادخلوا في عبادي و ادخلوا جنتي ...آمين

2- الإيمان والعمل الصالح

[1] [سورة مريم :60]
[2] [ابن ماجه :4391]

قال تعالى : ((بشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جناتٍ تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون))[1].

وقال تعالى : ((ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً))[2]

والإيمان و العمل الصالح الخالص لوجه الله و الموافق لشرعه قرينان لا يغني أحدهما عن الآخر فإبليس اللعين مؤمن بالله ((قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ)) [3] فآمن بالله سبحانه و تعالى خالقاً و ((قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ))[4] و آمن به عزيزاً ، بل و آمن باليوم الآخر ((قَالَ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ))[5] و لكن لم ينفعه إيمانه !! و هو خالد مخلد في النار فالإيمان بالله سبحانه في القلب لا يكفي إن لم يصدقه العمل الصالح ، و كذلك العمل الصالح إن لم يبتغ به وجه الله سبحانه و تعالى صار رياءً ....

و قد يقول قائل العمل الصالح عمل و لكن هل الإيمان عمل ؟؟ نعم فالإيمان ليس مجرد تصديق بالقلب أو إقرار باللسان و إنما هو عمل يجب أن نقوم به كل يوم يجب أن نعمل على زيادته في قلوبنا ...

3- التقوى

__تعريف التقوى__ : أن تتقي الله يعني أن تشكره فلا تكفره وأن تطيعه فلا تعصيه وان تذكره فلا تنساه .

---

[1] [سورة البقرة :25]
[2] [سورة النساء :124]
[3] [سورة الأعراف :12]
[4] [سورة ص:82]
[5] [سورة الأأعراف :14]

قال تعالى : ((وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين)).[6]

وقال أيضاً :((تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا))[2]

4- طاعة الله ورسوله

قال تعالى : (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار و من يتولى يعذبه عذاباً أليماً)[3] .

وقال صلى الله عليه وسلم :(كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قيل : ومن يأبى يا رسول الله ، قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى [4])

5- الجهاد في سبيل الله

أنواع الجهاد :

1. جهاد النفس والهوى قال تعالى ((و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا))[5]
2. الجهاد الدعوي : قال تعالى :((و جاهدهم به جهاداً كبيراً))[6]
3. الجهاد المالي
4. الجهاد القتالي

قال تعالى ((إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ))[7]

---

[6] [سورة آل عمران :133]
[2] [سورة مريم :33]
[3] [سورة الفتح :17]
[4] متفق عليه
[5] [سورة العنكبوت :69]
[6] [سورة الفرقان :52]
[7] [سورة التوبة :111]

6- الاستقامة على شرع الله

قال تعالى :((إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا و أبشروا بالجنة التي كنتم توعدون))[1]

7- طلب العلم

قال ﷺ : ((... وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمْ الْمَلائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ))[2] .

8- بناء المساجد

قال ﷺ : ((مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ))[3] .

9- ترك الجدال و ترك الكذب و حسن الخلق

قال ﷺ : ((أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقاً ، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب و إن كان مازحاً ، و ببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه)).[4]

10- المداومة على التطهر و صلاة ركعتين بعد الأذان

---

[1] [سورة فصلت :30]
[2] [مسلم :7028]
[3] [البخاري :450]
[4] [أبو داود:4208]

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قَالَ لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ ((**يَا بِلالُ حدثني بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ في الإِسْلاَمِ ، فإني سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يدي فِي الْجَنَّةِ** قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عندي أَنِّى لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لي أَنْ أُصَلي)).[1]

11- صلاة الجماعة

قال عليه الصلاة والسلام :((من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً كلما غدا أو راح))[2] .

12- الإكثار من السجود

عن رَبِيعَةَ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ قَالَ : ((كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ ، فَقَالَ لِي **: سَلْ ،** فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ **: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟** قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ **،** قَالَ **: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ))**[3] .

13- الحج المبرور

قال ﷺ : ((الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلا الْجَنَّةُ ....))[4].
و قال ﷺ : ((من حج فلم يرفث و لم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه))[5] .

14- قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة

---

[1] [البخاري :1149]
[2] [البخاري :662]
[3] [مسلم :1121-1122]
[4] [البخاري :1773]
[5] [البخاري :1521]

قال : ((من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين الجنة إلا أن يموت))[1] .

15- سيد الإستغفار

قال صلى الله عليه وسلم :
((سيد الإستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك و أنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، قال : من قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة)).[2]

16- صلاة 12ركعة يومياً

قال عليه الصلاة والسلام :
((من صلى في يوم وليلة اثنتي عشر ركعة بنى له الله بيتاً في الجنة)).[3] وهذه الركعات هي : *2 قبل الفجر ، 4 قبل الظهر ، 2بعد الظهر ، 2بعد المغرب ، 2بعد العشاء* .

17- دعاء بعد الوضوء

قال عليه الصلاة و السلام : ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ))[4]

---

[1] [سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني]
[2] [البخاري :6306]
[3] [مسلم :1727]
[4] [أبو داود:169]

18- الصبر على فقد الأولاد و الأحباب

قال صلى الله عليه وسلم : ((**من احتسب ثلاثاً من صلبه أدخله الله الجنة** قالت امرأة واثنان قال **واثنان**))[1]

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى : ((ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة))[2]

19 - كفالة اليتيم

قال صلى الله عليه وسلم : ((أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين و أشار بإصبعيه)).[3]

20- عيادة المريض

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من عاد مريضا لم يزل في خرقة الجنة حتى يرجع))[4]

و قال عليه الصلاة والسلام : ((من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه منادٍ أن طبت وطاب ممشاك و تبوَّء مقعدك من الجنة))[5] .

21- التسبيح والحمد والتكبير عشراً بعد الصلاة

قال صلى الله عليه و سلم : ((خلتان لا يُحصِيهِمَا رجلٌ مُسْلِمٌ إِلا دخل الْجَنَّةَ ، أَلا وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعمل بِهِما

[1] [سنن النسائي :1883]
[2] [البخاري :6424]
[3] [البخاري و الترمذي و أبو داوود و مالك]
[4] [مسلم :6717]
[5] [الترمذي 2139 و قال حسن غريب]

قَلِيل ، يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ عَشرًا ، وَيَحْمَدُهُ عَشرًا ، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا ، قَالَ فَأنا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ ، قَالَ : فَتِلْكَ خَمْسُونَ ، وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ ، وَتُكَبِّرُهُ ، وَتَحْمَدُهُ مِائَةً ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ سَيِّئَةٍ ؟ قَالُوا : فَكَيْفَ لا يُحْصِيهَا ؟ قَالَ : يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلاتِهِ فَيَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا ، اذْكُرْ كَذَا ، حَتَّى يَنْفَتِلَ ، فَلَعَلَّهُ لا يَفْعَلُ ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ ، فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ)) [1].

22- الصبر على فقد البصر

وعن النبي صلى الله عليه وسلم)) :من أذهبت حبيبتيه[2] فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً إلا الجنة)) [3].

23- إنظار المعسر

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ((أن رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل فإما ذكر و إما ذكر فقال إني كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر وأتجوز في السكة أو في النقد فغفر له))[4] .

24- المساهلة في البيع

قال عليه الصلاة والسلام : ((غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ سَهْلا إِذَا بَاعَ ، سَهْلا إِذَا اشْتَرَى ، سَهْلا إِذَا اقْتَضَى))[5] .

---

[1] [الترمذي : 3739 و قال حسن صحيح]
[2] حبيبتيه: عينيه
[3] [الترمذي : 2581 و قال حديث حسن صحيح]
[4] [مسلم :4078]
[5] [الترمذي : 1369 و قال صحيح حسن غريب]

قال : ((كان رجل سمحاً بائعاً و مبتاعاً و قاضياً و مقتضياً فدخل الجنة))[1]

25- الإكثار من قراءة قل هو الله أحد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقبلتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- **(وَجَبَتْ**) قُلْتُ وَمَا وَجَبَتْ قَالَ) **الْجَنَّة**)[2]

عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ) **مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِى الْجَنَّةِ**)». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذاً أَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم)- **اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ**)[3] .

26- إماطة الأذى عن الطريق

قَالَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِى الْمُسْلِمِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ».[4]

و ثمة مجموعات من الأعمال الصالحة قرن النبي عملها بدخول الجنة

27- القيام بتربية وإعالة ثلاث بنات أو أخوات

---

[1] [مسند الإمام أحمد : 422]
[2] الترمذي :3142 و قال حسن صحيح غريب]
[3] [مسند أحمد 16015]
[4] [مسلم : 6838]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((لا يَكُونُ لأَحَدِكُمْ ثَلاثُ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلاثُ أَخَوَاتٍ ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ)) [1].

28- إفشاء السلام و حب المسلمين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ((لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ))[2].

29- إطاعة المرأة زوجها

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ)) [3].

30- عدم سؤال الناس شيئاً

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((**مَنْ يَكْفُلُ لِي أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟** فَقَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا ، فَكَانَ لا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا)) [4] .

31- بر الوالدين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((رَغِمَ أَنْفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ،

[1] [الترمذي ، أبو داود ، النسائي ، ابن ماجه و ورد في السلسلة الصحيحة]
[2] [مسلم : 203]
[3] [الترمذي : 1194 و قال حسن غريب]
[4] [أبو داود ، النسائي]

قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ))[1]

32- سلامة الصدر

عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ « **يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** ». فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وَضُوئِهِ قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِى يَدِهِ الشِّمَالِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم مِثْلَ ذَلِكَ فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الأُولَى فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضاً فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الأُولَى فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُ صلى الله عليه وسلم تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ إِنِّي لاَحَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لاَ أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاَثاً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُئْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتَ. قَالَ نَعَمْ . قَالَ أَنَسٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِيَ الثَلاَثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئاً غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلاَّ خَيْراً فَلَمَّا مَضَتِ الثَلاَثُ لَيَالِ وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّى لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلاَ هَجْرٌ ثَمَّ وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَكَ ثَلاَثَ مِرَارٍ « **يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** ». فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَلاَثَ مِرَارٍ فَأَرَدْتُ أَنْ آوِىَ إِلَيْكَ لأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِىَ بِهِ فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ. قَالَ فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي. فَقَالَ مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا وَلاَ أَحْسُدُ

[1] [مسلم ، أحمد]

أَحَداً عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لاَ نُطِيقُ.[1]

33- الإحسان إلى الحيوان :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَنَّ رَجُلا رَأى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنْ الْعَطَشِ ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ))[2]

34- المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر :

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ))[3] .

البردان صلاة الفجر وصلاة العصر ، يعني من حافظ عليهما في أوقاتها .

35- حفظ اللسان والفرج

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ))[4] .

36- قول سبحان الله العظيم و بحمده

عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ ((مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ. غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ))[5].

---

[1] [أبو داود : 13034]
[2] [متفق عليه]
[3] [متفق عليه]
[4] [البخاري]
[5] [الترمذي : 3800:و قال حديث حسن صحيح غريب]

37- مجموعة من الأعمال الصالحة(1)

قال صلى الله عليه وسلم: ((اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم و أوفوا إذا عاهدتم و أدوا إذا ائتـُمِنتـُم و غضوا أبصاركم واحفظوا ألسنتكم و كفوا أيديكم))[1] .

38- مجموعة من الأعمال الصالحة(3)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**من أصبح منكم اليوم صائما** قال أبو بكر رضي الله عنه أنا قال **فمن تبع منكم اليوم جنازة** قال أبو بكر رضي الله عنه أنا قال **فمن أطعم منكم اليوم مسكينا** قال أبو بكر رضي الله عنه أنا قال **فمن عاد منكم اليوم مريضا** قال أبو بكر رضي الله عنه أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة))[2].**

39- مجموعة من الأعمال الصالاحة (3)

قَالَ : ((أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلاَمَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ)).[3]

40- مجموعة من الأعمال الصالحة للمرأة

قال : ((إذا صلت المرأة خمسها و صامت شهرها وحفظت نفسها و أطاعت زوجها دخلت جنة ربها))[4]

---

[1] [أحمد :23428]
[2] [مسلم :2421-6333]
[3] [الترمذي : 2673 و قَالَ هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ].
[4] [صحيح ابن حبان]